



مشعل السعيد

كلمات لا تنسى

الحياة محطات  
فالثبات الثبات

لا شك أن الحياة مجموعة من المحطات نمر بها، ننقل خلالها من محطة إلى محطة، ثم تضي بنا الحياة مسرعة بكل ما فيها من أحداث دون توقف نحو آجالنا، ولن نعود إلى محطة مررنا بها، وخلال ذلك نرى أحداثا كثيرة ومثيرة بين محطة وأخرى، ثم نصل في نهاية المطاف إلى المحطة الأخيرة التي نغادر بعدها هذه الدنيا ونرحل بمسا لنا وما علينا، (فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره - الزلزلة).

والمصيبة أننا في غفلة من أمرنا، لقد قضى المولى عز وجل أن تكون هذه الحياة الدنيا التي نعيشها ليست بأبدية، وإنما جعلها جسر عبور لما بعدها، فلا شيء فيها دائم ولا خليل باق، ولا سرور في هذه الدنيا إلا وعلى أثره حزن، هكذا هي الحياة، فمننا من يستكين ويرعوي ويسلك طريق النجاة قبل فوات الأوان، ومننا من يسير بلا هدى وعند الله علم ماله:

لو كنت أعجب من شيء لأعجبنني  
سعي الفتى وهو مخبوء له القدر  
يسعى الفتى لأمر ليس مدركها  
والنفس واحدة والهلم منتشر  
والمرء ما عاش ممدود له أمل

لا تنتهي العين حتى ينتهي الأثر  
وقد قيل في الدنيا إنها إذا كسبت أو كست، وإذا حلت أو حلت، وإذا غلت أو غلت، فإياك إياك، ومن وصايا لقمان الحكيم لابنه: يا بني، إن الدنيا بحر عميق وقد غرق فيه ناس كثير، فلتكن سفينتك فيه تقوى الله عز وجل، وحشوها الإيمان بالله تعالى، وشراعها التوكل على الله، لعلك تنجو وما أراك ناجيا.. ودمتم سالمين.

مواطن 2035

ما لا تعرفه  
عن  
الكوتشينج



محمد ناهس العنزي

كم مرة حاولت أن تساعد شخصا عزيزا عليك بالنصيحة والموعظة ولكنك فوجئت بأن نصائحك ليس لها أي أثر؟ وكم مرة استغرقت في تغيير قناعات من حولك لتجد بعد أيام أو أسابيع أن محاولتك لم تؤت بشمارها بعد؟

لقد بات أسلوب النصيحة المباشر، والموعظة المبنية أقل تأثيرا فيمن حولنا من زملاء، ومدبرين، وأبناء، نعم، فالعالم يتغير من حولنا بشكل سريع ومبهم وأحيانا مخيف، لنجد أنفسنا ذوي تأثير أقل من ذي قبل، وينطبق هذا الأمر بشدة على عالم الأعمال والشركات، فكم من مؤلف عمل معنا، حاولنا جاهدين تطوير مهاراته أو شخصيته ولكننا وجدنا أن التغيير السذي طرأ عليه لم يصل للدرجة التي تساوي ربع جهودنا ونصائحنا.

من هنا نشأ الكوتشينج - قبل 30 عاما على وجه التقريب - كاستلوب متطور في الحوار يتصف بالتفاعل والعمق، ويهدف إلى مساعدة الشخص الآخر (المستفيد) من إحداث التغيير الذي يبحث عنه ضمن علاقة منهجية، تعاونية، تسعى لتحقيق أهداف الشخص المستفيد - وليس الكوتش - خلال مدة زمنية تتراوح بين الثلاثة أشهر إلى تسعة أشهر، وقد تمتد إلى ستة أو أكثر في بعض الأحيان.

عندما تجد صعوبة في تحقيق ما تريد، أو تواجه عقبات لا تستطيع تجاوزها لمدة من الزمن، وعندما تفقد البوصلة أو تتخبط الخطط المستقبلية أو المهينة لديك، هنا تبرز أهمية الكوتشينج التي تستهدف الأقران والطموحين والمتحدين لعقباتهم، لما كما يعتقد البعض أن الكوتشينج للضعفاء فقط! فالضعيف لا يكثر لحم، ولا يلترزم بخطة، ولا يعنيه الإنجاز، فحياته هي كيفما اتفق.

يتخذ الشخص العادي مئات القرارات يوميا، حيث قدر الباحثون في دراسة لجامعة كورنيل بأن الفرد يتخذ أكثر من 200 قرار يوميا بشأن الطعام وجداه! ومع ازدياد مستوى مسؤولياته، يزداد عدد الخيارات التي عليه اتخاذ القرارات بشأنها، وتشير تقديراتهم إلى أن الفرد قد يتخذ آلاف القرارات كل يوم، ولكل قرار عواقب وآثار.

من خلال الكوتشينج، باستطاعة الشخص التفكير بصوت عال وحكيم، يطرح من خلاله كافة التساؤلات التي تساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة مع قيمة الشخصية، وتحدياته اليومية، وطموحاته المستقبلية. كما أن الحوار مع الكوتش مبني بشكل منهجي على الاستماع العميق لتحديات المستفيد، وماذا يريد؟ وما هي أفضل الخيارات المتاحة؟ ومن خلال الأسئلة المفتوحة، يصبح بإمكان المتحاورين استخراج الإجابات العميقة والمعورة تحت تراب الأحداث، والتي عادة لا يشاركها المستفيد مع الأشخاص من حوله.

إن ممارسات الكوتشينج اليوم تحولت من فن ومهارة إلى علم يتربط مع طبيعة السلوك البشري، والتجربة الإنسانية، لتعرف كيف يتغير الإنسان، ولماذا، ومتى؟ وهي عملية إبداعية تمكن المستفيد من استخراج أفضل ما لديه من مهارات وقدرات، وترفع أداءه مقابل وتناجح ما كان ليصل إليها - لوحد - من قبل. ولعل أهم ما يركز عليه الكوتشينج هو تجنب إطلاق الأحكام على الشخص وقدراته، بل الإيمان بإمكاناته التي ومهيا الله له، ومحاولة توسيع جوانب التفكير لديه، والنظر للمسائل من جوانب متعددة، وأحيانا خفية.

إن حوار الكوتشينج أصبح من المهارات الجديدة المهمة التي يفضل (بل يجب) إتقانها من قبل كل معلم، ومدرب، ومستشار، وولي أمر، وقائد. وقد أثبتت العديد من الدراسات والنتائج الميدانية مساهمة الكوتشينج بشكل واضح وكبير في رفع مستوى الثقة بالنفس، وتحسين الأداء الوظيفي، ومهارات الاتصال وغيرها، وصولا إلى تحقيق توازن أفضل بين العمل والحياة الشخصية.

ختاما، فإن التربية والتنشئة المستقيمة لم تعد تتأثر بشكل كاف بالمواعظ والنصائح المباشرة، وأست بحاجة للحوار المفتوح التفاعلي المنهجي، القائم على الاستماع والتساؤل الذي يساعد الآخرين من حولنا على اكتشاف ما يحول في خاطرهم من هموم، وعقبات، وفرض، وكيف لهم أن يتجاوزوها - بعد الاستعانة بالله - بفهم أنفسهم، وخياراتهم، وأبعاد قراراتهم؟

رؤى اقتصادية

الثقافة المالية..  
طوق النجاة  
لحياتنا اليومية



حمد عبدالغفور محمد مدوه

@HamadMadouh  
hamedmadouh919@hotmail.com

وتابع سلوكيات من شأنها أن سهّم في تعزيز الأهداف المالية لهم.

ما فوائدنا؟

تتمن أهمية الثقافة المالية مثلا في تحلّل الأشخاص مسؤولية القرارات المالية، كخطة للتقاعد، وتحديد الاختيار المناسب للمنتجات الاستثمارية المتعددة ذات نسب الفوائد المتباينة والاستحقاقات المالية المتفاوتة، مواكبة البيئة والحياة اليومية المتغيرة والمتقلبة نتيجة التطور السريع للتقدم التكنولوجي.

يتجسد الفرق بين اقتصاد المعرفة والاقتصاد التقليدي فسي النمو الاقتصادي - مشكلة الندرة - معيار الكفاءة - الأهمية النسبية للقطاعات الاقتصادية.

**أهمية الثقافة المالية:** تسهم الثقافة المالية والتعليم المالي في اكتساب الأفراد المهارات والمعرفة اللازمة، في مساعدتهم وتمكينهم من إدارة الأموال بالطريقة المثلى بهدف الاستثمار الجيد واكتساب مهارات الاندخار وجني الأرباح، وذلك عن طريق تعلم الأدوات والاستراتيجيات والمعلومات اللازمة لاتخاذ قرارات مالية أفضل، وتعزيز الرفاهية الاقتصادية، من الناحية الأخرى يقصد بمفهوم محور الأهمية المالية هو القدرة على فهم وتحليل المفاهيم المالية الأساسية، التي تمكن الأشخاص من اتخاذ قرارات

**الثقافة المالية.. جيل واع:** يتسم العالم اليوم بالعديد من التحولات الاقتصادية والرقمية المتسارعة، والتي تفرض بدورها العديد من التحديات على دول العالم، لعل من أهمها هو إعداد جيل واع قادر على

في سياق الحياة



فاطمة المزعل

النشء الصغير

فيكون جزء الإحسان بإحسان مثله، لذا لا تكثف بالإقرار اللفظي بالجميل فقط لا غير، بل اجمع بين القول والفعل على حد سواء للتأكيد على شعورك بالامتنان والشكر لأصدقائك وعائلتك وأفراد المجتمع ككل.

المعمل على رد الجميل، واحد من أفضل الأفعال البشرية على الإطلاق والتي تؤكد حرصنا على دعم أواصر المحبة والود ونشر الخير المتبادل بين بعضنا البعض، لكنه كذلك سلوك يشترط القيام به لذاته وليس من قبيل أنه «دين» عليك يجب أن تقوم بتسديده في أقرب وقت، قم برد الجميل لأن ذلك هو الصحيح وما يجب القيام به وما

في المحاولة. وتوقف لدقيقة وفكر في نعمة جودك في الحياة، يمكنك في الكثير من الأحيان أن تستعيد أدراكك وتدفع نفسك نحو الشعور أنك بحالة جيدة من خلال الانفصال عن الدوامة التي تدور بها وامن نفسك فترة راحة، واستغل حينها تلك الراحة من أجل إعادة تعريف النعم الموجودة في حياتك التي تحتاج للامتنان لها وتقديرها أو حتى لمجرد الراحة فقط لا غير، فتلك بحد ذاتها نعمة، فالراحة النفسية شعور يتمانه الكثير من البشر، ولكن يحصل عليه القليل.

ثانيا، لا تنس أن تدمج بين «العرفان بالجميل» و«رد الجميل».

من الواقع



عيسى محمد العسيري

الطلاق.. هل  
من حلول؟!

الآخر في الكثير من المواقف، وعدم تحليلهم بالصبر في مواجهة صعاب الحياة الاجتماعية، وخصوصا العقدة منها، والمجتمع الكويتي هو واحد من أهم المجتمعات التي تعيش تعقيدات الحياة، والتي تتطلب صبرا وروية وتحمل الآخر.

المحيطة بهذه الحياة. كما أن إعادة النظر من قبل الدولة في مراجعة التشريعات التي من شأنها حماية الأسر من التسرع في الطلاق لحماية من التفكك وإخراج أجيال تدرك معنى الطلاق وتعمل لتجنبه بكل ما أوتيت من قوة، ولعلنا هنا نذكر بعض أسباب الطلاق مثل تسرع الأزواج في المواقف التي تواجههم خلال حياتهم الاجتماعية، وعدم تحمل

مواكبة التطورات الاقتصادية الحالية، والتكيف مع التطورات الاقتصادية المستقبلية غير المتوقعة. تؤكد الاتجاهات العالمية والدراسات العلمية الحديثة في مجال التنقيف المالي، على ضرورة الأهتمام بالتنقيف للمراحل التعليمية بدءا من مرحلة رياض الأطفال، كأحد أهم متطلبات التنمية البشرية المستدامة، بشكل يتم فيه تفعيل دور المنهاج في هذا الصدد، من خلال تصميم برامج الثقافة المالية المتمركزة حول الطفل، إلى جانب الأهتمام باستراتيجيات التعليم التي تدعم الثقافة المالية، كمكون أساسي في تطوير برامج الأطفال والشباب.

**إين تكمن أهمية تعليم الأطفال المسؤولية المالية؟**  
يوصي الخبراء بضرورة تعريف الأطفال وذلك من خلال الأنشطة والفعاليات التي تناسب أعمارهم وقدراتهم العقلية، فكلما سارع الآباء في تعليم أطفالهم مفاهيم أساسية مثل الألدان والميزانية في سن مبكرة تطورت عاداتهم المالية الصحية بشكل أكبر.

حيث إنها تنمي شخصيتهم بشكل عام وتعزز ثققتهم بأنفسهم من خلال المسؤولية والاستقلالية التي سيتمتعون بها، والتي تؤثر بدورها على جودة قراراتهم في جميع جوانب الحياة المستقبلية.

يجعل تشعر بالسعادة والامتنان لذاتك كذلك.

وركز على النية من الفعل بدلا من الحكم على الفعل نفسه، عندما يقوم أحدهم بمعروف ما من أجلك «كأن يمنحك هدية أو يحضر لك وجبة طعام أو يقدم لك مساعدة في الدراسة أو العمل»، فهما كان ما فعله كبيرا أم صغيرا، اجعل لك تركيزك منصبا على أنه حاول أن يصنع معروفا لك واحرص على أن يخصص لك من وقته أو جهده، ويجب عليك أن تقدر ذلك وتتمن له.

يضمن هذا الأسلوب من التفكير أن يعم مناخ عام من المحبة والتقدير المتبادل بين البشر وبعضهم البعض، وهو ما ينتقل إليهم من خلال أفعالك وأقولك، كما يظهر أثره البالغ إذا كنت تطبقه حتى مع أطفالك الصغار والنشء الصغير الذي يكبر وهو مدرك لقيمة هذا السلوك الطيب. وتوجه إلى الله بدعاء الحمد على النعم الموجودة في حياتك أو حتى أعد الكلمة على مسامحك من وقت لآخر بسبب مباشر أو بدون سبب، فيكفي أن من خلالها تستطيع تهئة عليه فإنتسا بحاجة لمزيد من تعزيز من الاضطرابات النفسية البسيطة التي قد تواجهها على مدار اليوم.

أمر لا شك أنه مؤثر خطير بل وخطير جدا يوجب الوقوف عنده بشكل مهم. والأرقام مرعبة جدا، كما أن أسباب الطلاق التي أوردتها إحصائيات الدولة أفادت هي الحيسة المادية والخيانة الزوجية والمخدرات والعنف الأسري والمثلل الحاصل بين الأزواج، ومن ناحية أخرى نقول إن التقارب الأسري أمر بالغ الأهمية لضمان استدامة العلاقة الزوجية الصحيحة في المجتمع، وهو ما لاحظنا أيام جائحة «كورونا» التي كشفت الكثير من المواقف حينما تقارب أفراد الأسرة بشكل غير مسبق، وساهم ذلك في الحد من حالات الطلاق في مجتمعنا، وبناء عليه فإننسا بحاجة لمزيد من تعزيز التقارب الأسري بين أفراد الأسر. وهو الأمر الذي يجب أن تأخذته الدولة بعين الاعتبار في أي إجراءات للحد من الطلاق ومواجهته مباشرة. والله الموفق.

ومضات إدارية



دهشام كلندر

أمة أقرأ لا تقرأ

القراءة مهمة في حياة الشعوب، بل تتفاضل الشعوب فيما بينها بمقدار القراءة، فالقراءة وسيلة لتلقي العلوم والمعرفة والثقافة. ولا شك أن جودة المحتوى لها دور، والاستفادة مما يقرأ هو الهدف، وتطبيقه وانعكاسه على حياة الفرد وإيجابا هو المبتغى. قد تكون القراءة سلاحا ذا حدين، وخاصة عند قراءة ما لا ينفع وقد يضر، ولكن مع ذلك فالقراءة مهمة، للأسف نحن الشعوب المسلمة والعربية من أقل الشعوب في القراءة، فصدق علينا القول «أمة أقرأ لا تقرأ.. لا تتكبر على القراءة، ولا تظن أنك تعرف كل شيء، تأتي فالكثير من القرارات والأفعال يجب أن يسبقها العلم والتعلم وإحدى الوسائل لذلك هي القراءة.

وجدت عزوفا عن القراءة، حتى أنك تجد من يعمل شيئا ما ويقضي به الساعات والأوقات، فتنصحه بقراءة كتاب أو مقال، ويقول لها أقرأ هذا الكتاب أو هذا التقرير وسيجعلك تنجز ما بيدك في أقل من ساعة، فيرد عليك ألا تتراني مشغولا، وليس عندي وقت لذلك!

اشفق من أمة حادت عن الطريق بسبب قلة القراءة، فالجعة اليوم كثيرة، والطحين قليل، وإن أردنا التقدم والريادة، فعلينا بعكس هذه المعادلة، فنزيد من القراءة الجعجة ويزيد الطحين، حتى لا يقال لنا جعجة بدون طحين، فلا ينفع العمل بالكلام بلا علم، والقراءة وسيلة لذلك.

«القراءة مهمة» حقيقة لا تقبل الجدل. احرص على أن يكون للقراءة حظ من يومك، واجعلها دائما ضمن جدولك، وليست شيئا عابرا. أنا هنا أقصد القراءة الهادفة والعاوائل المثقفة، وليس ما نتلقاه من وسائل التواصل الاجتماعي. اقرأ في مجال عملك، وتقفه بالقراءة في يدك، ونم ثقافتك، على نيينا ﴿﴿ اقرأ باسم ربك الذي خلق﴾﴾. أصبحت قيمة الكتاب توازي قيمة كوب من القهوة تحتسيها في أحد المقاهي، وبعض الكتب ما تحتويه من معلومات قيمة، ولو وزنها مع الذهب لرجحت كفتها. فكم من كتاب غير حياة إنسان، وكم من كتاب كان سببا في النجاح، وكم من مناحي الحياة. أسأل نفسك متى آخر كتاب قرأته؟ وكم كتاب تقرأ بسنة؟ وكيف تنتقي الكتب؟ فهذه دعوة لأمة أقرأ لأن تقرأ.